الكف المعرفي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية

م.د. احلام حسين ورة الشمري
ahlam30hussien@gmail.com
الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي

الملخص

هدف البحث الى تعرف مستوى الكف المعرفي لدى تلاميذ المدارس الابتدائيةتبعا للعمر والجنس، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، كما ويتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المدارس الابتدائية التابعة لتربية الكرخ الثانية وللعام الدراسي٢٠٢٥-٢٠٢٦ ولكلا الجنسين، ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعتماد اختبار الكف المعرفي، وتم تحقيق الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس التربوي وتم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة بلغت (٢٠) تلميذ وتلميذة المدارس الابتدائية.

وتم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٨٠) تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية.وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

ان تلاميذ الاول الابتدائي بعمر (٦) سنوات لا يمتلكون كف معرفي كافي لمنع المثيرات وكف الاستثارات وكبح ومنع المعلومات الغير ضرورية اثناء التفكير او التركيز في مهمة معينة، بينما يمتلك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠) سنوات قدرة في كف المشتتات والمعلومات الدخيلة اثناء التفكير او اجراء مهمة معرفية معينة، مما يدل على وجود مسار تطوري للكف المعرفي عبر الاعمار المشمولة بالبحث، فضلاً عن ان ضعف آلية الكف للاطفال الصغار قد يعزى الى عدم نضج هذه الآلية لديهم .

كما توصل البحث الى ان متوسطات درجات الكف المعرفي لدى الذكور اعلى من المتوسطات لدرجات الكف لدى الاناث، وفي نهاية البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات، واوصت واقترحت عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الكف المعرفي، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Cognitive impairment among primary school students

Dr. Ahlam Hussein Wara Al-Shemari

pescializing in educational psychology

Karkh Academic Branch /College of Open Education

Abstract

This research aimed to identify the level of cognitive control among primary school students according to age and gender. The researcher adopted the descriptive approach, which relies on studying reality and accurately describing it. The current research population consists of primary school students in the Third Karkh Education Directorate during the 2025-2026 academic year, for both genders. To achieve the research objectives, the researcher used a cognitive control test. The face validity of the test was established by presenting it to a group of experts and specialists in the field of educational psychology, and its reliability was determined using the test-retest method on a sample of The test was then administered to a (20) primary school students. sample of (80) primary school students. The current research reached First-grade students aged six (6 years) do the following conclusions: not possess sufficient cognitive inhibition to prevent distractions, suppress stimuli, and inhibit unnecessary information while thinking or focusing on a specific task. In contrast, fifth-grade students aged ten (10 years) possess the ability to inhibit distractions and extraneous information while thinking or performing a specific cognitive task. This indicates a developmental trajectory for cognitive inhibition across the age groups included in the study. Furthermore, the weakness of the inhibition mechanism in younger children may be attributed to the The research also immaturity of this mechanism in their development. found that the average scores of cognitive inhibition in males are higher than the average scores in females. At the end of the research, the

researcher reached several conclusions and made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Cognitive impairment, primary school students

الفصل الاول :

مشكلة البحث:

تعد العمليات المعرفية التي تحدث داخل الفرد هي الاساس في عملية التعلم و ينصب جوهر دورها في تنظيم عقلي للافكار وترتيب المعلومات والمعارف ومعالجتها من خلال العمليات العقلية العليا والدنيا (ابو رياش،٢٠٠٧: ٢٥)

ويعد التفكير من العمليات العقلية العليا وهو لا يتم الا بجانب عمليات أخرى مثل , الكف المعرفي, الادراك، التذكر, الاسترجاع والتي تعد من المحاور الرئيسة للتنظيم المعرفي لدى الافرد. إذا تتفاعل وترتبط هذه العمليات مع بعضها حتى أصبح من غير الممكن إن تتم هذه العمليات في غياب احدها.(عاشور،٢٠١٤: ٢٤)

يعد الكف المعرفي(Inhibition Cognitive) من المصطلحات الحديثة نسبياً في المجال العصبي المعرفي وأصبح جديراً باهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس المعرفي في السنوات الاخيرة.

ومن الملاحظ ان الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من عجز في كف المهام غير الضرورية أمام المهام التي تكسبه بناء معرفيا مما يشكل تصدع الطاقة العقلية للفرد نتيجة المشتتات المختلفة التي تحيط بالطالب فضلا عن الظروف البيئة واالاجتماعية التي تؤثر في انتباه وتركيز التلميذ، لذا وجد ان هذا المفهوم لما يكتنفه من غموض وحاجه الى مزيد من البحوث بغية توضيحه وتحديد معالمه(عاشور،٢٠١٤: ٢٤)

كما وجد إن بعض الطلبة يعانون من بذل جهود كبيرة في الدراسة لكن مستوى الانجاز لديهم يكون منخفضا جدا ويرجع ذلك إلى تداخل المعلومات المعرفية المكتسبة (المكصوصي،٢٠١٨: ٣)

ولقد وجدت الباحثة من خلال عملها التربوي في المدارس الابتدائية ان بعض التلاميذ بالرغم من انهم يبذلون الجهد في القراءة والدراسة لكن مستوى الانجاز يكون منخفض لديهم، وقد يكون السبب هو تداخل المعلومات المعرفية المكتسبة مهما بذل من جهد في التعلم لن يغير شيئا، أذ يعتمد آخرين منهم على الحفظ في الدراسة.

وهنا يمكن التساؤل : هل لدى التلاميذ مستوى من الكف المعرفي ؟

اهمية البحث :

ان ما يميز تفكير الفرد هو الاسلوب المعرفي الذي يكتسبه في خلال التعلم ويعمل ويتصرف وفق المعلومات الضرورية الواردة اليه (سمية، 2009 : 5).

من هنا اصبح دور الطالب في العملية التعليمية هو معالجاً للمعلومات ومنظماً لها وموظفاً لعملياته العقلية ومهاراته الذهنية بشكل ايجابي وفعال يؤدي الى التعلم وتحقيق افضل النتائج التعليمية في اقصر وقت واقل جهد(العفون، جليل، ٢٠١٣: ٣٥)

ونظراً لاهمية وحيوية الدور الذي يقوم به الكف المعرفي تجاه المثيرات او المعلومات غير المرتبطة بأداء مهمة ما لاسيما مهام التعلم، فان وجود أي خلل في الكف المعرفي ينتج عنه قصور في عملية او اكثر من العمليات المعرفية الضرورية لعملية التعلم، (سيد محمد، ٢٠١٥: ٤٧) .

وللكف المعرفي القدرة على جعل الدماغ قادر على كبح او منع المعلومات غير ذات الصلة، او الاستجابات التلقائية، او المشتتات من الدخول الى الذاكرة العامة، مما يعزز التركيز وفعالية الذاكرة، يتطور هذا الكف تدريجيا خلال الطفولة، ويعد مكونا اساسياً في الوظائف التنفيذية، ويزداد كفاءة مع تقدم العمر بضمان ادارة افضل المعلومات.(العزاوي،٢٠٠٩: ٣٥)

وقد اخذ هذا المفهوم بالانتشار في الادبيات المعرفية كونه يلعب دورا رئيسيا في في النمو الاولي للمعرفة عند الاطفال، اذ يفسر تطور الكف المعرفي للاطفال الية تعلمهم ونتائج سلوكهم، ويعد الكف المعرفي الية موقرة علميا وتاريخيا اذ تبرز اهميته على المستوى الشخصي لتحكمها بسلوك الفرد وغرائزه ودوافعه وانفعالاته وقراراته بفعل ضبط سيطرتها على بناءه النفسي والاجتماعي والعقلي مما يسهم بالحد من المظاهر السلوكية غير السليمة على سبيل المثال (كف العدوان) و(كف التدخين) و(كف الافكار السلبية) و(كف شراهة الطعام) و(كف توارد الخواطر المؤلمة المرتبطة بالحزن) (Harnishfeger & Bjorklund , 1994 : 341)

وقد اكد باركلي على ان الكف المعرفي احد الوظائف التنفيذية الرئيسة، وهو يسبق ويسمح بنمو الوظائف التنفيذية الاخرى كالتخطيط وضبط الانفعالات ومرونة التفكير واتخاذ القرار (Barkley,1997: 4).

واشارت (Miyake, 2000) الى ان الكف يعد من أهم المكونات الرئيسية للعمليات التنفيذية التي تعمل على معالجة المعلومات عند الفرد فأطلقت عليها اسم "النظام المشرف" (Oades & Christiansen,2008,21)

يرى هارنشيفر (Harnischfeger, 1995) ان التقدير الكمي للعمليات التي تحدث في الدماغ تعتمد على التفاعل المشترك بين مفهومي التنشيط والكف، حيث ان كلاهما يمثل القدر نفسه من الاهمية لتلك العمليات (Frank & Alice, 1999:5).

كما اكد ويليام فونتWilhelm Wundt، على ان عمليات التسهيل وعمليات الكف مسؤولة عن العمليات الادراكية والعمليات العقلية العليا .(Frank & Alice, 1999:5)

كما اشار باركلي (Barkley, 2006) الى ان وجود خلل في عملية الكف المعرفي تعد السبب الرئيس لقصور عملية الانتباه واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. (Reck, 2009: 3)

كذلك ان هناك ارتباط وثيق بين قصور القدرات الكفية وصعوبات التعلم، أذ توصل كل من بروسنان، وديمتري، وهاميل، وروبسون، وشيبرد، ووكودي، (Brosnsn, Demetre, Hamill, Robson, Shepherd,& Cody,2002) الى وجود علاقة بين صعوبات التعلم وبين قصور الوظائف التنفيذية واهمها القدرة على كف المشتتات، حيث قاموا باجراء دراسة على عينة من طلبة المدارس الابتدائية بلغت (٤٨) من الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، ومقارنتها بـ (٤٨) من اقرانهم الذين لا يعانون من هذه الصعوبات (Brosnsn, at al 2002: 2145).

كما توصلت دراسة وانج وتاسي ويانج (Wang, Tasi, & Yang, 2012)التي اجريت على ثلاث مجموعات مكونة من (١٣٥) طالباً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاثة (ذوي صعوبات القراءة صعوبات الرياضيات – العاديين) في القدرات الكفية (كف العدد – كف الكلمة – كف الصورة) على مقياس الكف المعرفي لصالح العاديين في حين تباينت الفروق لنوع الصعوبة. (Wang, at al, 2012 :1455)

إن عملية الكف عملية لها الدور الاساس في السماح بتوقيف أو باستمرار النشاط المعرفي الذي يكون نشط (Active)، كما تعمل على ازالة الأفعال المعرفية التي من شأنها تؤثر بشكل مباشر على انتباه الفرد، كما تسعى إلى مقاومة الدخيلة بين المثيرات التي تأثر على عملية الانتباه (Benjamin, 2010: 16).

كما اشارت دراسة باشيلر وروثرف (Pashler & Ruthruff, 2001) الى ان الاشخاص الذين يعانون من القلق يكونوا اقل قدرة على قمع الافكار غير المرغوب فيها (derryberry & Reed .,2008: 461)

ويعد الكف المعرفي آلية مفسرة ومحللة لطبيعة التطور المعرفي للفرد فمن خلال فاعلية انجاز عملياتها الكفية يستمد الكف المعرفي أهميته من كونه يقع عامًلا وسًطا بين المدخلات الحسية ومعالجتها فهو يؤثر في العمليات العقلية الاخرى لذا يصنف الباحثون الكف المعرفي باعتباره

الوظيفة التنفيذية الرئيسة، ويسبق بنمو الوظائف التنفيذية الاخرى مثل المرونة المعرفية والذاكرة العاملة، ويظهر الكف المعرفي لاول مرة في سن الطفولة بعمر السنة الثالثة أو الرابعة ويستمر النمو في مرحلة المراهقة، بينما تنمو وظائف التنظيم الذاتي الاخرى بعد ظهور الكف، والكف المعرفي ليس عملية ساكنة بل متغيرة، ويحدث إما على مستوي سلوكي "التحكم في الاستجابة" أو على مستوي معرفي" تعطيل الانتباه" (wang, Tasi& Yang, 2012, p.1454)

كما اكدت دراسة (المكصوصي،٢٠١٨) الى ان هناك علاقة طردية بين الانتباه الانتقائي وارتفاع الكف المعرفي وان قصور الكف المعرفي يؤدي الى ضعف الانتباه الانتقائي عند طلبة المرحلة المتوسطة .(المكصوصي، ٢٠١٨: ١٢٠)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- مستوى الكف المعرفي لدى اطفال المرحلة الابتدائية بعمر (٦ و١٠) سنوات ..
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للمتغير تبعا لمتغير الجنس(ذكور- اناث)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المدارس الابتدائية في محافظة بغداد المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات :

- الكف المعرفي Cognitive Inhibition

عرفه كل من :-

فرويد (Freud1957) :

هو منع للسلوك والافكار التي يطلق عليها فرويد بالكبت، مشيرا الى ان قمع الافكار من الوعي الى اللاوعي، وتعد بنية الكبت لدى فرويد في الجوهر هي عرقلة التفكير. (Freud,1957: 162)

معجم علم النفس (1977)

الايقاف الكامل أو الجزئي لفاعلية او عملية عقلية (معرفية) ما (عاقل، ١٩٧٧؛ ٥٨)

هارنشفيكر وو بيجور كلاند

(Harnishisfeger & BjorKlund,1995)

قمع المحتويات او العمليات المعرفية التي كانت نشطة في وقت سابق وابعاد الافعال غير ذات الصلة بالموضوع او الشعور بمقاومة التداخل من مهام قد تستولي على انتباه الفرد وتشتت تعلمه، (Harnishisfeger & BjorKlund , 1995:146)

بادلي (Baddeley, 1996-b)

كف المعلومة غير المرتبطة والاستجابة غير الضرورية والاحتفاظ بالتمثيلات في الذاكرة وتنشيطها من خلال نظام انتباهي رقابي تخضع لعمليات المنفذ المركزي المسؤول عن معالجة المعلومات (Baddeley, 1996-b: 242)

هاشم (٢٠٠٧)

القدرة على كف الاستجابة معتادة او المدعمة حديثا، او هو الاسلوب المستخدم في مهمة الاستجابة المضادة في الزمن الذي يستغرقه الفرد في رفض الاستجابة المهيمنة او المعززة مؤخرا مقارنتا بالزمن الذي يستغرقه لإصدار تلك الاستجابة المهيمنة، (هاشم، ٢٠٠٧ : ١٣)

التعريف النظري : وقد تبنت الباحثة تعريف (هارنشفيكر وو بيجور كلاند،١٩٩٦) تعريفاً نظريا للبحث الحالي كونها قد اعتمدت نظريته المعرفية.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من تلاميذ المدارس الابتدائية على اختبار الكف المعرفي.

الفصل الثاني :

اولاً: الاطار النظري والدراسات السابقة:

الكف المعرفي Cognitive Inhibition

يقوم المختصون من الباحثين والمنظرين في علم النفس المعرفي وعلم النفس العصبي بالاتجاه الى مفهوم معرفي اخر وهو يعد مصدر مهم في تفسير الفروق الفردية الموجودة بين الافراد، وتبين ان الكف **Inhibition** هو من اكثر القدرات العقلية التي تسهم في احداث الفروق الفردية بين الافراد.**(Arbuthnot,1995: 19)**.،

ويعد مصطلح الكف المعرفي **Cognitive Inhibition** من المصطلحات الحديثة نسبياً في المجال العصبي المعرفي واصبح جديراً باهتمام العديد من الباحثين في السنوات الاخيرة، فقد ازداد الاهتمام بهذا المفهوم لما يكتنفه من غموض وحاجته الى مزيد من البحوث بغية توضيحه وتحديد معالمه **(Denckla, 2007: 8)**.

وتبرز اهمية الكف المعرفي على المستوى الشخصي اذ انه يتحكم بشكل ملحوظ في سلوك الفرد وغرائزه ودوافعه وانفعالاته وقراراته بفعل ضبط سيطرته على بنائه النفسي والاجتماعي والعقلي مما يسهم شكل كبير في الحد من المظاهر السلوكية غير السليمة على سبيل المثال كف العادات والافعال المرفوضة مثل كف العدوان وكف التدخين وكف توارد الخواطر المؤلمة والسلبية او المشتتة بل وحتى مساهمته في كف شراهة الطعام وغيرها**(العزاوي،٢٠٠٨ :٢)**

واول من اهتم بمفهوم الكف هو سيجموند فرويد الذي اطلق عليه (الكبت) اذ اشار الى ان احد ميكانزيمات الدفاع هو ميكانزيم الكبت والكف" آليات دفاعية "**Mechanisms Defence**"

عمل على اعاقة التفكير في الوعي الشعوري تتطلب جهداً من الفرد، تساعد بعضنا في مواقف الحياة مثل كثرة الضغوط والاحباطات والصراعات النفسية، ويحاول ان يعيد التوازن لنا، كما ان الكبت أو الكف يستطيع ان يستبعد الدوافع والافكار والصراعات والذكريات المثيرة للقلق من حيز الشعور والادراك الى عالم آخر من التجاهل، وعدم الادراك، وهو اللاشعور وحينما يتم الكبت فأن الفكرة المعزولة لا تدخل نطاق الشعور على الرغم من انها تؤثر في السلوك **(محمود، 30 :2016)**

ويرى لوريا وفيجوتسكي (١٩٦٢) بأن للكف المعرفي اثر بالغ ومهم في عملية التعلم وذلك من خلال السيطرة على العمليات المرتبطة بالتعلم كالانتباه والادراك والتذكر واسترجاع المعلومات (إسماعيل،٢٠١٦: ١١٠)

النظريات التي فسرت الكف المعرفي -:

١- نظرية بادلي وهيتش Baddeley and Hich,(1974)

أشارت هذه النظرية إلى كف المعلومة غير المرتبطة والاستجابة غير الضرورية والاستجابة التلقائية من خلال تناول (الكف، الذاكرة)، اذ أن النظام الانتباهي الرقابي يقوم بالاحتفاظ بالتمثيلات في الذاكرة وتنشيطها. ومن مبادئ هذه النظرية هي أمكانية تبديل الانتباه بين المهام وأشارت الى أن هذه الوظيفة انعكاسا لعمليات المنفذ المركزي في منحى النظام متعدد المكونات وأنه نظام تحكم ذو سعة انتباهيه محدودة مسؤول عن معالجة المعلومات (Logie,2011 :242)

ويرى بادلي (١٩٩٦) ان الذاكرة العاملة نظام عقلي يمدنا بالتخزين المؤقت والمعالجة للمعلومات الضرورية لكل المهام المعرفية المعقدة مثل فهم اللغة، التعلم، والاستدلال، وهذا المفهوم قد تطور عن المفهوم الاحادي للذاكرة قصيرة المدى **(Baddeley,1996:556)**.

٢- الكف المعرفي من وجهة النظر السايكولوجية والمعرفية :

ترجع بعض المدارس النفسية والمعرفية عند تفسير آلية الكف المعرفي الى مدارس نفسية قديمة عدة، فالكثير من المنظرين البارزين في ميدان علم النفس قد اقترحوا نماذج للكف المعرفي، فقد عد فرويد الكبت في انموذجه بأنه يعمل على اعاقة (كف) التفكير في الوعي الشعوري، وهو عملية نشطة تتطلب جهداً من الفرد وعده من النوع الاول من الكف واوضح فرويد وجود نوع ثان من الكف يطلق عليه فرويد ((الكبت الاولي)) وهو كبت الخبرات والذكريات في الطفولة المبكرة (Bjorklund& Harnishfeger, 1996: 141- 142)

ووظف السايكولوجيون الروس أمثال " لوريا وفيجوتسكي (Luria &Vygotisky,1962) الكف بشكل مركزي في آلية التطور فقد اقترحوا مراحل تطويرية الاطفال من خلالها السيطرة

على سلوكهم اللفظي المنتظم، فالاطفال الصغار غير قادرين في السيطرة على سلوكهم اللفظي وفيما بعد يصبح الدارجون قادرين في السيطرة (Harnishfeger , 1995 : 178) على سلوكهم اللفظي وظهر الاهتمام مبكراً بالكف كونه بنيّة مفسره للسلوك والية التعلم اثناء ذروة المدرسة السلوكية، فقد لعب دوراً رئيساً في بدايات توجه " ابنكنك هاوس، ١٨٦٤ وجيميز، ١٨٩٠ (Ebbinghaus, ames, 1864) في طبيعة الكف ودوره في العمليات الميكانزيمية في التعلم والاشراط وفي تفعيل آلية العمليات الكفية في السيطرة على السلوك الذي يكون في مستوى الوعي المدرك وهذا ما أكدته " لوريا"١٩٦١ (Luria. 1961)

ومن الملاحظ بانه على الرغم من ان آلية الكف المعرفي ظهرت في تفسير النظريات التطورية على نحو مستمر، الا انها لم تكن مشهورة وبارزة للعيان في ميدان علم النفس التطوري الا في السنوات الثلاثين الماضية او اكثر، حيث اهتمت نظريات النمو بشكل كبير على هذا المفهوم ولما يلعبه من دور في عملية التعلم، كما ان بعض النظريات اظهرت هذا الاهتمام من خلال التشديد على دور الكف في تفسير التغيرات التطورية في المعرفة والسلوك وافتراضها المركزي ينص على ان ((ميكانزم الكف يصبح فاعلاً اثناء مرحلة التطور المبكرة للاطفال ويزداد فاعلية في مرحلة التطور اللاحقة فضلاً عن اختبارها لبعض الخصائص بين الكف والتداخل وآلية قدراته المعرفية))، مستندة بذلك الى بعض الشواهد البحثية في تطور الكف، ولعل من ابرز المنظرين التطوريين الجدد على سبيل المثال لا الحصر هم ديمبستر١٩٩٣(Dempster,1993)، وباجور كلاند وهارتشفكر(١٩٩٠) Bjorkund & (Harnishfeger, 1990) .

مما تقدم نستنتج بأن المدارس النفسية والتطورية سيما المعرفية منها قد ميزت الدور الاساس لعمليات الاعاقة الكفية وفاعليتها في التحكم بالسلوك والمعرفة والتعلم، اذ تصور النماذج المعرفية دور آلية الكف في الكشف عن الفروق الفردية بين الاطفال وفي حساب التغيرات التطورية المعرفية على مدى سنوات الطفولة والمراهقة للفرد، وإن هذه النماذج النظرية تتشارك الرأي في ان التغيرات النوعية والكمية للكف المعرفي تزداد كفاءتها مع التقدم بالعمر، وان هذا التنوع في الكفاءة المصاحب للتغيرات له عواقب مباشرة على جوانب اخرى من التجهيزات الادراكية.

وقد اختارت الباحثة الاطار النظري التطوري المعرفي وسيتم الافادة من النظريات التطورية المعرفية كذلك في تفسير النتائج ومناقشتها.

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الكف المعرفي :

دراسة عيسى (٢٠٢٢): الكف المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة البصرة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكف المعرفي ومستوى دافعية الاتقان لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الكف المعرفي ودافعية الاتقان وتحقيقاً لهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بعد استخراج الصدق والثبات على عينة طلبة المرحلة المتوسطة البالغ عددهم (٤٣٠) طالب وطالبة وكان من أبرز نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم كف معرفي ضمن المتوسط الفرضي وذلك بسب ضعف مركز المهارات المعرفية لديهم وتمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من دافعية الاتقان كما وان العلاقة بين الكف المعرفي ودافعية الاتقان غير دالة إحصائيا ووفقا لنتائج الدراسة تم صياغة التوصيات والمقترحات. (عيسى،٢٠٢٢: ٤٦٢-٤٨٧)

دراسة هارنشفكر وبوب ١٩٩٦ (Harnishfeger & Pope 1996)

تعمد النسيان في الكف المعرفي:

هدفت الدراسة الى الكف عن المسار التطوري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لاعمار (٦،٨،١٠) قي المرحلة الابتدائية، ومقارنة اداء الاطفال بالراشدين وذلك بتقديم قائمتين من الكلمات الشائعة لدى الاطفال على وفق (٣) انماط متباينة الكف المعرفي يتحسن عبر سنوات المدرسة الابتدائية سيما اطفال ال(١٠) سنوات، وان الاطفال اقل قابلية على الكف المعرفي من الراشدين .(Harnishfeger & Pope 1996: 292-315)

الفصل الثالث :

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لاجراءات تحديد مجتمع البحث واختيار عينته, وكذلك وصفاً لاجراءات تطبيق اداته, وتحديد الوسائل الاحصائية التي تعكس منهجيته. وعليه سوف يتضمن الفصل الحالي استعراضا لاجراءات تحقيق اهداف البحث، وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات.

أولاً: منهج البحث Method of Research : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي، حيث انه يعد المنهج الافضل والأنسب في دراسة متغير البحث، كما ان هذا المنهج يساعد على تقديم صورة مستقبلية واضحة على وفق المؤشرات الحالية.

ثانياً: مجتمع البحث Population of Research :

ويمثل جميع الأفراد والأشياء، أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع او مشكلة البحث التي تناولتها الباحثة في دراستها، والتي تسعى الباحثة فيما بعد الى تعميم نتائج البحث على هذا المجتمع.(عباس واخرون،٢٠٠٩: ٢١٧)

يتضمن مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المدارس الابتدائية التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

ثالثا: عينة البحث : Sample of Research :

هي مجموعة من الافراد أو العناصر التي سحبت من المجتمع المراد بحثه، أو انها عبارة عن جزء من كل. (الجادري، ٢٠٠٣: ٢٧)

تكونت عينة البحث الحالي من (٨٠) تلميذ وتلميذة من مدارس تابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية، منهم (٤٠) تلميذ وتلميذة من الصف الاول الابتدائي بعمر (٦) سنوات، و(٤٠) تلميذ وتلميذة في الخامس الابتدائي بعمر (١٠) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ذات التوزيع المتناسب، بواقع (٢٠) من ذكور و(٢٠) من الاناث من الصف الاول الابتدائي , و(٢٠) من الذكور و(٢٠) من الاناث من الصف الخامس الابتدائي، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يبين توزيع افراد عينة البحث

العينة	الذكور	الاناث	المجموع
تلاميذ المرحلة الابتدائية عمر (٦) سنوات (اول ابتدائي)	٢٠	٢٠	٤٠
تلاميذ المرحلة الابتدائية عمر (١٠) سنوات(خامس ابتدائي)	٢٠	٢٠	٤٠

رابعاً: اداة البحث

لما كان البحث الحالي يتطلب معلومات عن متغير البحث فأن المقياس في مثل هذه الدراسات هو أفضل أداة لبلوغ أهدافها إذ أنه من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة (الامام، ١٩٩٠: ٢٣).

وتحقيقاً لأهداف البحث استعانت الباحثة بأداة قياس المفهوم الذي اتبعه كاثرين كب هارنشفيكر وستيفن بوب (Katherine Kipp Harnishfeger & R. Steffen Pope , 1996) ومن اتبعهم من الباحثين ويعد مناسبا لقياس الكف المعرفي عند الطفل وبما يتناسب مع البيئة العراقية.

(Katherine Kipp Harnishfeger & R. Steffen PoPe , 1996 : 296)

اختبار الكف المعرفي:

لغرض قياس الكف المعرفي تم تبني اختبار (هارنشفيكر وبوب،١٩٩٦) وكان هذا الاختبار يتمتع بالصدق والثبات.إذ تكون الاختبار من قائمتين تضم كل قائمة عدداًمن الكلمات الصماء إذ تكونت القائمة (أ) من (٧) كلمات وكذلك القائمة (ب) تكونت من (٧) كلمات وكانت عدد كلمات الاختبار (١٤) كلمة

أعتمدت الباحثة أسلوب إعداد قائمتين من الكلمات وفق الشروط التي جاءت في دراسة هارنشفكر وبوب (١٩٩٦) وهي -:

أ. أن تكون الكلمات في القائمتين غير مترابطة .

ب. شائعة ومتداولة الاستعمال .

ج. تساوي تكرار استعمالها في مفردات الكلام اليومي .

وجدت الباحثة ان الاختبار مناسب لتطبيقه على عينة الدراسة، وتم اختيار ١٤ كلمة مثيرة وكما هو موضح في ملحق رقم (٣)

تحليل الاختبار :

يعمل الاختبارعلى وفق ثلاث انماط متباينة هي:

اولاً :نمط تذكر الكل:

تعرض الكلمات ال (٧) في القائمة (أ)، وبعد عرض الكلمة السابعة في القائمة (أ) يقدم للعينة مؤشر يطلب من المبحوث تركيز انتباهه لسماع الكلمات ال (٧) التالية في القائمة (ب)، وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء كلتا القانمتين من الكلمات.

ثانياً : نمط أنسى الكل :

تقدم كلمات القائمة (ب) ثم يطلب من المبحوث نسيان الكلمات للقائمة (ب) وان يركزانتباهه على كلمات القائمة (أ) فقط، وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء كلتا القائمتين من الكلمات.

ثالثا :نمط تذكر فقط:

تقدم كلمات القائمة (أ) ثم يطلب من المبحوث نسيانها وتذكر له كلمات القائمة (ب) وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء قائمة الكلمات والتي امر بنسيانها وهي القائمة (أ)

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي وعلى النحو الاتي:

الصدق الظاهري:

عرضت الاداة على مجموعة من الخبراء * المختصين في العلوم التربوية والنفسية للاستعانة بأرائهم وتوجيهاتهم، في مدى ملائمة الاداة لما وضعت من اجله ومدى مناسبتها لاهداف البحث الحالي كما هو في ملحق (١)، وقد تمت موافقتهم عليها بالاجماع. وكانت نسبة القبول (٨٠%) باستخدام معادلة مربع كاي لبنود الاختبار. (Ebel, R. L. 1972)

التطبيق الاستطلاعي لاداة البحث :

يسعى هذا الاجراء الى تعرف مدى وضوح التعليمات ومدى فهم الاطفال لها فضلاً عن حساب الزمن المستغرق في الاستجابة للكلمات مع افراد العينة وقد طبقت الاداة على عينة عشوائية من غير العينة الاساسية بلغت (٢٠) طفلاً بواقع (١٠) اطفال من كل مجموعة عمرية مناصفة بين الجنسين ممن هم بالاعمار (٦، ١٠) سنوات . وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق مع جميع افراد العينة (٣٥) دقيقة .

الثبات

يمثل الثبات الاتساق في قياس السمة التي اعد لقياسها ويعد من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي الى جائب الصدق، فالثبات من مواصفات الاختبار الجيد والذي يعطي النتائج نفسها او مقاربة اذا اعيد تطبيقه على افراد العينة ذاتهم (ملحم،٢٠٠٠: ٢٤٨)

وفيما يتعلق بالثبات فقد اعيد تطبيقه على مجموعة من الاطفال بلغوا (٣٠) طفلاً بفاصل زمني مقداره (٣) اسابيع(Adams , 1964 : 85) ،وقد بلغ معامل الثبات (٠ , ٨١) وبذلك يصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

التطبيق النهائي:

بعد اكمال اجراءات اعداد الاداة طبقت الباحثة الاختبار على اطفال المدارس الابتدائية المختارة في عينة البحث، وقد وزع افراد العينة في كل مجموعة عمرية على وفق الانماط الثلاث للاداة (نمط تذكر الكل، نمط انسى الكل، نمط تذكر فقط) . وقد تمت المقابلة على نحو فردي واستغرق التطبيق (شهر واحد).

اختبار الكف المعرفي بصيغته النهائية :

١. نمط تذكر الكل : قرأت القائمة (أ) على الطفل الاول وطلبت منه الباحثة اتباع التعليمات فأشارت له ما سمعته حتى الان من الكلمات كان تمريناً، عليك ان تنسى كل الكلمات التي سمعتها وتركز فقط على القائمة (ب) اي المجموعة القادمة من الكلمات. وبعد ان انهت الباحثة قراءتها للقائمة (ب) طلبت من الطفل الاول استرجاع ما يستطيعه من قائمتي الكلمات. ودونت استجاباته على هذا النمط.

٢. نمط انسى الكل : تقرأ القائمة (ب) على الطفل الثاني وبعد انتهائها من القراءة تطلب من الطفل ان يركز سمعه على الكلمات اللاحقة للقائمة (أ) فقط، وبعد الانتهاء من سماعه القائمة (أ)، يطلب منه استدعاء ما يستطيعه من الكلمات للقائمتين حتى تلك التي امر بنسيانها، وتدون الباحثة استجاباته على النمط الثاني

٣. نمط تذكر فقط : تقرأ الباحثة القائمة (أ) على الطفل الثالث وتطلب منه نسيانها وان يركز على القائمة اللاحقة (ب) من الكلمات . ولكن لدى الاسترجاع او (الاستدعاء) تطلب منه تذكر كل ما يستطيعه من القائمة (أ)

وهكذا تعاد العملية على افراد العينة ..

اجراءات تحليل الاجابات:

لغرض تحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة استمارة لتدوين استجابات كل طفل من اطفال عينة البحث . ولاجل حساب الدرجة، صنفت الاستجابات التي قدمها على اختبار الكلمات الى استجابة صحيحة واعطي على اثرها درجة (١) واستجابة خاطئة اعطي على اثرها درجة (صفر). اذ سجلت اعلى درجة (١٤) واقل درجة (صفر).

الوسائل الاحصائيةالمستخدمة:

١. تحليل التباين الاحادي

٢. اختبار تحليل التباين الثنائي..

٣.اختبار T. test لعينة واحدة .

٤. معامل ارتباط بيرسون للثبات

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن البحث عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهدافها المرسومة وتفسير النتائج، ثم الخروج بتوصيات ومفترحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الأول: تعرف مستوى الكف المعرفى لدى اطفال المرحلة الابتدائية بعمر (٦ و١٠) سنوات.

تحقيقاً لهذا الهدف الذي تطلب معرفة العمر الذي يظهر فيه الكف المعر في لدى الاطفال في الاعمار (٦،١٠) سنوات، استخرجت الباحثة متوسطات درجات عينة الاطفال على اختبار الكف المعرفي لكل عمر وقد بلغت (٢.٥٦٦،٨.٧٤١) على التوالي . وباعتماد الاختبار التاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط الفرضي للاداة البالغ (٧)، اذ بلغت القيمة التانية المحسوبة (٢١.٣٤٢-) اكبر من القيمة الجدولية (٢٠.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية.(39). وهذا يدل على وجود فروق ولصالح المتوسط الفرضي البالغ (٧)، اي ان التلاميذ في هذا العمر ليس لديهم كف معرفي.

اما في عمر (١٠) سنوات فقد ظهرت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التانية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩). كما في جدول رقم (٢):

جدول (٢) متوسطات درجات الاطفال على اختبار الكف المعرفي والقيم التائية بحسب متغير العمر

العمر بالسنوات	عدد افراد العينة	متوسطات الدرجات	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٦	٤٠	٢.٥٦٦	١.٣١٨	-21.342	2.021
١٠	٤٠	٨.٧٤١	٢.٦٢٢	4.2003	2.021

. وللحكم على العمر الذي يظهر فيه الكف المعرفي عند الاطفال في الاعمار (١٠) سنوات، فقد اعتمدت الباحثة متوسط الدرجة الذي يزيد عن المتوسط النظري بدلالة احصائية معياراً للحكم على ظهور الكف المعرفي . وبذلك يعد عمر (١٠) سنوات العمر الذي يظهر فيه الكف المعرفي عند الاطفال وهذا يتفق مع دراسة "هارتشفكر وبوب ١٩٩٦"

وهذا يعني ان معظم تلامذة الابتدائية في مراحلهم المتقدمة يركزون على المعلومات التي يحتاجونها ويتجاهلون الاخرى فتلامذة الخامس الابتدائي اكثر قدرة على منع المشتتات وجذب الانتباه من تلامذة الاول الابتدائي (ابو غزال، ٢٠٠٦: 183)

ونظرا الى ان افراد العينة يشكلون فنتين عمريتين مما يعني ان هنالك متوسط واحدا يختلف عن المتوسط الاخر، وعند النظر للجدول (٢) الذي يعرض قيم متوسطات درجات الاطفال في الكف المعرفي يظهر انها غير متساوية وتميل قيمها نحو الزيادة بتقدم العمر الزمني للأطفال.

الهدف الثانى الفروق ذات الدلالة الاحصائية للمتغير تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

تحقيقاً لهذا الهدف الذي خصص للكشف عن دلالة الفروق في درجة الكف المعر في لدى . الاطفال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، فقد استعملت الباحثة تحليل (two – way ANOVA3 x 2)التباين الثنائي

جدول (٣) تحليل التباين الثنائي لدرجات الاطفال في الكف المعرفي تبعا لمتغيري العمر والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسب الفائية المحققة
بين الاعمار	1199.3354	١	٣٩٩.٧٧٨٤	99.858
بين الجنسين	147.58402	١	147.5584	36.862

لجدولية (العمر) (٢.٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تحت درجة حرية (١)(

الجدولية (الجنس) (٣٩.٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تحت درجة حرية (١)(

اثر متغير العمر:

اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ان القيمة الفائية المحسوبة (٩٩.٨٥) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٢.٦٦) . عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتحت درجتي حرية (١) وكما مبين في الجدول (٣)، مما يؤشر الى وجود اثر لمتغير العمر في درجة الكف المعرفي لدى أفراد العينة مما يدل على وجود مسار تطوري للكف المعرفي عبر الاعمار المشمولة بالبحث، فضلاً عن ان ضعف

آلية الكف للاطفال الصغار قد يعزى الى عدم نضج هذه الآلية لديهم، ففي بعض الحالات كان ينتج الاطفال كلمات لم تكن موجودة ضمن قائمة كلمات الاختبار.

ولغرض تعرف اي المتوسطات تختلف عن بعضها بدلالة احصائية ولصالح اي من الاعمار، استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة، فاظهرت النتائج ان لمقارنات الاحصائية كانت ذات دلالة ولصالح العمر الاكبر.

ويعد هذا مؤشرا الى ان عينة الاطفال وصلت بعمر (١٠) سنوات الى مستوى الكف المعر في للراشدين، وهذا يتفق مع دراسة " هارنشفكر وبوب ١٩٩٦ * الى ان الكف المعرفي ينضج بعمر (١٠) سنوات،

إثر متغير الجنس:

اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٣٦,٨٦٢) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٠) وتحت درجتي حرية (١) عند مستوى بدلالة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٣)

نجد ان متوسطات درجات الكف المعر في لدى الذكور اعلى من المتوسطات لدرجات الكف لدى الاناث . مما يدل على وجود فروق دالة بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور، وقد يرجع تفوق الذكور على الاناث في الكف الى تباين الخبرات الاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها الذكور مقارنة بالاناث في المجتمع العراقي.

الاستئتاجات:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١. وجود كف معرفي لدى الاطفال، ولكنه يظهر في عمر متأخر وهذا يتفق مع نتائج الدراسات الاجنبية السابقة.

٢. يتسق المسار التطوري للكف لدي الاطفال مع مسار النظريات الارتقائية التي ترى ان التطور يتخذ مساراً تراكمياً لكنه ليس مستمراً يسير وفقاً لمراحل معينة تظهر على شكل قفزات في السلوك، ولا تتسق مع النظريات السلوكية التي تعد التطور تراكمياً مستمراً.

التوصيات:

توصى الباحثة بما يأتي:

١. اعداد وتكييف برامج للتدريب على الكف وكيفية توظيف ستراتيجيات الذاكرة في الاسترجاع السليم لخدمة التعليم.

٢. توفير البيئة المدرسية المناسبة للحد من مشتتات الانتباه ودعم عملية الكف البناء.

٣. استخدام اختبارات الكف المعرفي للكشف عن الطلاب الذين يعانون من نشتت الانتباه او بطيئي التعلم في المدرسة

٤. تعريف المدرسين والمعلمين على مفهوم الكف المعرفي واختباراته وبرامجه والتدريب على استعماله.

المقترحات:

١. دراسة الكف المعر في لدى الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات على سبيل المثال تشتت الانتباه , الحالة الاجتماعية

٢. دراسة الكف المعرفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة للتعرف على مدى تطور المفهوم عند الطلاب

المصادر العربية

- ابو غزال، معاوية محمود (٢٠١٦) : نظريات التطور الانسانى تطبيقاتها التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

- اسماعيل، عيناد ثابت (٢٠١٦): دراسة استكشافية وقائية للأضطراب ما وراء المعرفي لدى الاطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.

- الإمام، مصطفى محمود.(١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي البحث العلمي، جامعة بغداد.

- الاية القرانية

- ابو رياش، حسين محمد، ٢٠٠٧ : التعلم المعرفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ط١، عمان، الاردن.

- الجادري، عدنان حسين(٢٠٠٣): الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- سمية، بن لمبارك، (٢٠٠٩): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي، كلية الاداب، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

- سيد محمد، هاني فؤاد، (٢٠١٥): الفروق في الكف المعرفي بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي بكلية التربية،مجلة جامعة حلوان المصرية.

- **عاشور**، نادية،(٢٠١٤): العجز المتعلم وعلاقتهُ بالرسوب الدراسي، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- عاقل، فاخر، (١٩٧٧): معجم علم النفس، بيروت، دار العلم للملايين.

- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد(٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العزاوي، رحيم يونس كرو،(٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان.
- العزاوي، رنا زهير فاضل (٢٠١٩): تطور الكف المعرفي لدى الاطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد العشرون.
- العفون، نادية حسين، جليل، وسن ماهر، (٢٠١٣): التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط١، دار المناهج، عمان الاردن .
- عيسى، هبة مجيد (٢٠٢٢): الكف المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة البصرة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة.
- محمود، فرمان علي،(٢٠١٦): القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- المكصوصي، ضرغام عبد السيد (٢٠١٨) دراسة مقارنه بين الكف المعرفي العالي – الواطي في الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، عمان، دار المسيرة.

المصادر الاجنبية

- Adams C.O. (1964) Measurment and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New york , Holt, Rin hart Winston.
- Arbuthnot, K . D (1995): Inhibitory mechanisms in cognition: phenomen and models. Current Psychology of cognition, 14(1),3-45.
- Baddely, A. D.,(1996a). Exploring the central executive. Quarterly Journal of Experimental Psychology: Human Experimental Psychology, 49A, 15-28 .

- Barkley, R. A. (1997). Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: Constructing a unifying theory of ADHD. Psychological Bulletin, New York: Guilford Press 800-365-7006.

- Benjamin, DEVILLE,(2010), exploration des aspects intentionnels et nonintentionnels des capacités d'inhibition motrice et perceptive dans le 134 vieillissement normal, Memoir en vue de l'obtention du grade master en sciences psychologiques, university de liege Belgicus .

- BJorklund , David & Harnishfeger , Katherine Kipp. (1990) "the Resources Construct in Cognitive Developmen: Diverse Sources of Evidence and aTheory of Ineffici Inhibition" . In Developmet Review Vol. 10 , pp: (48-71).

- BJorklund , David F. & Kipp, Katherin (1996) . " Parental Investment Theory and Gender Differences in the Evolution of Inhibition Mechanisms " In psychological Bulletin , Vol . 120 , No. 2 , pp: (163 - 188) .

- Brosnsn, M., Demetre, J., Hamill, S., Robson, K., Shepherd, H., & Cody, G.(2002). Executive functioning in adults with evelopmental dyslexia, Neuro psychologia (40) 2144-2155.

- Denckla, M. B.(2007). Executive function, Binding together the definitions. Of attention-deficit /hyperactivity disorder and learning disabilities. In L. Meltzer (Ed), Executive function in education from theory to practice. New York, NY .The Guilford press. (pp.5-18).

- Derryberry ,D, & Reed , M , (2008) Motivational & attentional components of personality . In A . J . Elliot (Ed) , Handbook of approach & avoidance motivation , New York : psychology press , 461-474 .

- Ebel, R. L. ,(1972): Essentials for Educational Measurement, New Jersey, Prentice Hall, Inc.

- Frank, N., D. & Alice J. C. (1999) Interference & Inhibition in cognition and behavior, Unifying themes for educational psychology, Educational psychology Review, Vol. 11, No. 1p.p 55-70.

- Freud , S. (1957) . The Unconscious .In J. Strachey (Ed . and Trans.) The Standard edition of the Complete Psychological works of Sigmund Freud ., Vol . 14 , pp:.(159-209) . L ondon : Hogarth press.

- Harnishfeger (1995) , " the ontogeny of Inhibition Mechanisms : ARenewed Approach to Cognitive Developmen " . In Emerging Thems in Cognitive Developmen , .Howe , Mark & Pasnak Robert . Vol .1

- Harnishfeger .Katherine kipp& pope, R. Steffen.(1996): Intendingto forget: the Derelopment of Cognitive Inhibition in Directed forgetting, In Experlmental Child psychology, vol , 2,pp:(292-313).

- Harnishisfeger &BjorKlund (1995):the ontogeny of Inhibition Mechanisms: ARenewed Approach to Cognitive Development. In Emerging Themis in Cognitive Development, Howe, Mark & Pasnak Robert . Vol .1.

- Harnishisfeger,Katherine kipp& pope, R. Steffen.(1996): Intendingto forget: the Derelopment of Cognitive Inhibition in Directed forgetting, In Experlmental Child psychology, vol , 2,pp:(292-313).

- Logie, R.H (2011). The Functional Organization and Capacity Limits of working memory, psychologies Science, 20(4), 220-225.

- Oades, RD, Christiansen H(2008) Cognitive switching processes in young people with attention-deficit/ hyperactivity disorder. Arch Cline Neuro psychol .23:21- 32.

- Reck, S(2009), Sustained attention and age as predictors of behavioral inhibition, selective attention, and spatial working memory during early childhood, PH.D, dissertation, University of Illinois state, U.S.A, From Dissertation & Theses : Full text. (Publication NO , AAT 3399295).

- Wang, L., Tasi, H., & Yang, H. (2012). Cognitive inhibition in students with and without dyslexia and dyscalculia, Research in Developmental Disabilities (33), 1453–1461.

الملاحق :

ملحق (١)

الكلية التربوية المفتوحة

فرع الكرخ الدراسي

قسم العلوم التربوية والنفسية

الادارة التربوية

اختبار الكف المعرفي المقدم للخُبراء

م/استبانه آراء الخبراء حول صلاحية اختبار الكف المعرفي

الأُستاذ الفاضل الدكتور .....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثه الموسوم (الكف المعرفي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية)، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تطلب الاستعانة باختبار الكف المعرفي، وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة فقد اعتمد على نظرية (هارنشفيكر و بيجور كلاند) وتعريفه الذي عرفه بأنه : **قمع المحتويات او العمليات المعرفية التي كانت نشطة في وقت سابق وابعاد الافعال غير ذات الصلة بالموضوع او الشعور بمقاومة التداخل من مهام قد تستولي على انتباه الفرد وتشتت تعلمه)**

لذا فان الباحثة تلتمس من سيادتكم ولكونكم من ذوي الخبرة النظر في الاختبار وإبداء آرائكم في .. مع الشكر والامتنان

الباحثة

م.د .احلام حسين ورة

ملحق(٢)قائمتا الاختبار المعد للكف المعرفي عند الاطفال

ت	قائمة (أ)	ت	قائمة (ب)
١	كرسي	١	كتاب
٢	شجرة	٢	اسد
٣	يسأل	٣	صورة
٤	رجل	٤	يذهب
٥	مفروش	٥	صائم
٦	مضحك	٦	مسموع
٧	شهر	٧	صباحاً

تعليمات الاختبار : يعمل الاختبارعلى وفق ثلاث انماط متباينة هي:

اولاً :نمط تذكر الكل:

تعرض الكلمات ال (٧) في القائمة (أ)، وبعد عرض الكلمة السابعة في القائمة (أ) يقدم للعينة مؤشر يطلب من المبحوث تركيز انتباهه لسماع الكلمات ال (٧) التالية في القائمة (ب)، وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء كلتا القانمتين من الكلمات.

ثانياً : نمط أنسى الكل :

تقدم كلمات القائمة (ب) ثم يطلب من المبحوث نسيان الكلمات للقائمة (ب) وان يركزانتباهه على كلمات القائمة (أ) فقط، وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء كلتا القائمتين من الكلمات.

ثالثا :نمط تذكر فقط:

تقدم كلمات القائمة (أ) ثم يطلب من المبحوث نسيانها وتذكر له كلمات القائمة (ب) وعند الاستدعاء يطلب منه استدعاء قائمة الكلمات والتي امر بنسيانها وهي القائمة(أ)